

في أمور وفي خمير وسمو برو في قائم وفي سحاب
 وتها ويل غير ذلك من الرف من سندس ومن زريابي
 في حبر من سم و عسير و صجان فجمعة ورجاء
 في سادين مخترفين بساتين شمس الروس بالأهوار
 ليسه نفاك طيرها في اصطياف تحت اطلال أيلها واصطياف
 من قريتي اصحابا في غناء وفريدين اصحابا في انتساب
 بين ألسنا نهما فواله المستغنى من تدويها من الأوصاف
 في ظلال من الحور وألنا من الفرحة الحجاب
 عندهم كل ما اشتوه من الأكال والأشربان والأشواب
 والظرفوات والمركب والوردان مثل السوادين الأراب
 واليتموج في المحامر والشدة توي نشره كمثل الضباب
 والفواي وعند الهند والمسك على الهام والمحمي كالمخضاب
 ولدهم وذابل الفصيص البيض تباهي سباتك الأدهاب
 لم أكن دون ما كنتي هذه الأهل لولا نصف الزمان المحابي
 أنت طيب بذلك لكن تغابيت وحاسبت كل كاي وباني
 أنيما ما أتى الزمان من الظلمة وهما نيك منك ووط عذاب
 قاتل أسه دهرنا أوراها باستنواء فقد غدا ذا انقلاب
 يعلفنا الناطقين من جوره الأجلال والشاهقين محض اللباب
 ثم تلقى الحكيم نبيه يما لي كل وغدي على ذوى الأوداب

حيا مجاني هواه تحكم بالحكم في علي الله نبي الأحراب
 لا يؤد الصواب أن تغمر الشرة وة لاه ذوى العقول الخراب
 غير مستكثر كثير الذي الجهميل وإن كان في عديب التراب
 وإذا ما رأى كجامل عليم قوت يوم رآه ذا الحصاب
 فمتى ما رأى له قوت شهر عده الملك في اقتبال الشاب
 لا تصم على عقابك إياي إذا أحسن الزمان لو اب
 ففى من ما قيل هو القفا تدعوى مواهب الوهاب
 فمتى ما فطعتة حرق قطعاً للعطاي من سائر الاصحاب
 كم نوال مبارك لك قد قانا نوالا إلى طوع الخراب
 وأمور تيسرن وأمور بالمفاتح منك واله سباب
 لا تقابل تيمني بك بالمراد ولا لظن فيك باله كذاب
 فأحم أنفالا نبيد مر جيحك سواد وعابد الأصاب
 وأجبي أن أرى حواني غشياً ك ذلك جعل السكونا جوابي
 فتكوت الذي تتصل يا لم تتصل من صرته يصنع العراب
 إن في ان تقفني بعين اغضنا بي وهي أنه تيسني اغضنا بي
 كنت تاتي الجميل لم تنكره فعاتبت مجلاد العتاب
 فاتتف قوبه واراجع فعلا ترثنيه الأسلاف للذعفا

وقال يعاتب ابا العباس
 احمد بن القاسم بن الخليل الرمشقي

حامي